جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع

الثانية ماستر علم اجتماع التربية، مقياس: تقنيات التحرير السداسي الثالث

اعداد أ.د. مختار رحاب

==========

المحاضرة الثانية عشر

المداخلة العلمية

أولا: تعريف المداخلة العلمية

يمكننا تعريف المداخلة العلمية على أنها شكل من أشكال التواصل، وغالبا ما تتضمن إستراتيجية أو مجموعة من الاستراتيجيات المرسومة من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد، من أجل القيام بالتواصل لفظا أي شفاهيا أو عن طريق الكتابة، وذلك من أجل تبادل الأفكار أو الخبرات، أو عرض أحدث نتائج الأبحاث في مختلف التخصصات والفروع العلمية. وغالبا ما تعرض المداخلات العلمية في المناسبات العلمية والندوات والملتقيات والمؤتمرات سواء أكانت وطنية محلية، أو دولية، أو قارية، تبعا للتصنيفات المعمول بها دوليا في المجالات والمؤسسات الأكاديمية.

ثانيا : توجيهات بخصوص إعداد المداخلة العليمة:

ما يمكننا نصح الطالب به في هذه المرحلة من الدراسة وعند إعداد مداخلة علمية لعرضها في الملتقى، على الطالب أو الباحث أن يطلع على دليل عمل أو انجاز مداخلة علمية وغالبا ما تحدده الجهة الإدارية أو العلمية المسؤولة عن تنظيم وتنفيذ هذه الأنشطة العلمية والبيداغوجية، وغالبا ما يشتمل دليل العمل على توجيهات ومحددات شكلية وفنية يتم وفقها إعداد المداخلة العلمية، يكون الطالب أو الباحث ملزما بإتباعها والتقيد بمضمونها. من أجل أن تحضى مداخلته بتقييم ايجابي، هذا من جهة ومن جهة أخرى يسهل للجهة المنظمة للموعد العلمي سهولة إجراء التحكيم العلمي للمداخلة وفق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب الممتحنين أو الباحثين المشاركين.

غالبا ما تكتب المداخلات العلمية باستخدام برنامج ميكروسوفت وورد (MSWord)، خط (؟) حجم الخط (؟) (العناوين ؟) غالبا ما تحدده الجهة الإدارية أو العلمية، ومسافة بين السطور غالبا ما تكون 1,5، على ورق مقاس A4، وهوامش الصفحة 2,5 سم من كل جانب.

==========

كما يجب الانتباه إلى استخدم اللغة العلمية. كن دقيقا واستخدم المصطلحات الصحيحة. يجب أن يكون التقرير العلمي للمداخلة موضوعيًا. رأيك الشخصي ليس له مكان في ثنيا التقرير، و للأسلوب العلمي أربعة خصائص رئيسية: أولا الابتعاد عن استخدام ضمير "أنا أو نحن ". استخدام الشكل السلبي: "يتجلى تأثير ... ..." أو "فرضية هذا العمل ..." أو "تظهر النتائج ..."، كما يجب التركيز على استخدام جمل قصيرة، استخدم علامات العلاقة المناسبة بصورة منطقية وعقلية (لأنه ، منذ ذلك الحين ...) ويحبذ استعمال الأفعال المترافقة في الدلالة الإرشادية وفق (صيغة الماضي) وهي مفردات تتوافق مع خصائص المجتمع العلمي بأكمله.[1]

ويمكننا النصح بمجموعة من المحددات و بإتباعها.. فقد ظهر حديثا اتجاه متزايد نحو استخدام أسلوب الجملة الايجابية التي تبدأ ب:" تشير البيانات إلى ...." بدلا من أسلوب الجملة السلبية:" من المقترح...." فضلا عن استخدام أسلوب الجملة ذات البناء البسيط، والعبارة العلمية السهلة المستقيمة التي تفيد في البرهنة والتدليل على نتائجه وبعيدا عن العبارات الأدبية والشعرية التي تنحو نحو الإغواء والإقناع، وعلى الباحث الاهتمام بالعبارة الواضحة ذات البناء اللغوي الصحيح، ولطالما كانت كتابة تقارير البحوث نوع من الفن، يحتاج الأمر إلى البحث عن الأسلوب الأفضل في الكتابة الذي يجعل القارئ مهتما بما يعرض عليه، فلا يكدس الجملة وراء الجملة مما يشعر القارئ بالملل. [2]

غالبا ما يتم كتابة بيانات الرسمية حول المداخلة العلمية في رأس الصفحة الأولى، كاسم الملتقى العلمي البيداغوجي، أو اسم التظاهرة العلمية، وتاريخها، ثم ننزل من رأس الصفحة ونكتب عنوان المداخلة العلمية، وأسفل العنوان وبانزياح إلى جهة اليسار نكتب الاسم الكامل

---

[1] - L'académie Toulouse, **Comment élaborer un rapport scientifique de qualité**, République Française, http://www.afblum.be/bioafb/bibliogr/bibliogr.htm FJHVDO

[2] – علي عبد الرزاق جلبي: تصميم البحث الاجتماعي، الأسس والاستراتيجيات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص510.

ومؤسسة الانتماء العلمي لمعد أو معدي المداخلة العلمية، مع تسجيل وسائط التواصل الشخصية كالايميل مثلا.

ثالثا: عناصر المداخلة العلمية أو الشكل العام:

1- الملخص:

والملخص إن أردنا تعريفه فهو نص قصير يتيح للقارئ الحصول على نظرة عامة شاملة لمحتوى المداخلة. ويصف بإيجاز شديد اهتمامات الموضوع، والمشكلة الأساسية، والطريقة، وكذلك صدى الاستنتاجات. وبالتالي فإن الملخص يساعد القارئ على معرفة محتوى المداخلة في لمحة قصيرة وفي زمن وجيز، مما يشجعه على الاهتمام بمحتواه.[3]

كما يجب أن يحتوي الملخص على موضوع المداخلة وأسباب انجازها، والمدخل الذي تم اعتماده في موضوع المداخلة، والمنهجية المستخدمة، وتحصيل البيانات ومعالجتها إن تضمنت المداخلة جانبا ميدانيا، والنتائج والتوصيات.

وينبغي أن يكون الملخص فقرة واحدة مزدوجة المسافات؛ كما يجب أن يكون الملخص بين 200 و 250 كلمة. أي ما يعادل تقريبا 5% من حجم المقال، والذي غالبا ما يحتوي 6300 كلمة. وللتدقيق أيضا يحتوى الملخص من 10 إلى 12 جملة، والجملة تحتوي غالبا 15 إلى 20 كلمة.

وإذا كان حجم الملخص لا يزيد عن 250 كلمة، بشكل عام، فان تقديم الكثير من المعلومات ذات الصلة بالمداخلة في هذه المساحة المتاحة يعد إنجاز. وهذا ما يجعل من الضروري اختيار الكلمات التي ستشكل الجمل بحيث تكون الأخيرة واضحة قدر الإمكان، ومن المهم أن يعبر النص بالفعل عن محتوى المداخلة ، مما يعني أن محتوى الملخص يجب أن

[3] - https://www.corep.fr/guide-de-la-these/rediger-these/resume-these/ تم ا

يكون متسقًا مع محتوى المداخلة. وبما أن الغرض من الملخص هو إثارة اهتمام القارئ ، يتم تشجيع استخدام الكلمات الرئيسية الأكثر صلة. أما فيما يتعلق ببناء الجملة ، فيجب أن تنقل كل جملة فكرة لجعلها أكثر مرونة للقراء.[4]

بعد فقرة الملخص مباشرة ، نقوم بكتابة "**الكلمات المفتاحية** **Les mots clés**، **Key words**" حيث يحبذ ترك مسافة بادئة في الصفحة، وكأنها فقرة جديدة، حيث تكتب الكلمات بخط عريض، تفصل بينها فواصل، غالبا ما يصل عددها إلى خمس كلمات، تؤدي الكلمات المفتاحية إلى مساعدة الباحثين للحصول على عملك بسهولة ضمن قاعدة البيانات، ويفضل كتابة الكلمات المفتاحية بلغة البحث الأساسية" العربية" ثم باللغة الأجنبية وغالبا ما تكون اللغة الانجليزية، وإذا كان البحث المنجز بغير اللغة العربية، فانه يستوجب إعداد ملخص وكلمات مفتاحية باللغة العربية.

2- المقدمة

تحتوى المقدمة على تقديم وصف نظري لإشكالية المداخلة العلمية، وتشتمل المقدمة إبراز الهدف الرئيسي من إعداد المداخلة وعرضها، كما يمكن تفصيل الأهداف الرئيسية وعرض الفرضيات، أو التساؤلات بوضوح بالإضافة إلى سرد الأدبيات النظرية ذات الصلة بالمداخلة العلمية ولو بإيجاز.

3- المنهجية

في هذه المرحلة يوضح الطالب المنهج المستخدم في إعداد المداخلة، وكذا الجولة الاستطلاعية إن وجدت، ثم وصف مجتمع البحث، كيفية اختيار العينة، وما طبيعة التحليل المعتمد هل هو كيفي أم كمي أم مزاوجة بينهما، مع إبراز أساليب كل تحليل كأساليب الإحصائية

---

[4] - https://www.corep.fr/guide-de-la-these/rediger-these/resume-these/تم

مثل برنامج الحزم الإحصائية SPSS، أو برامج التحليل الكيفي "invivo مثلا وتقنيات جمع البيانات ومراحل و كيفيات النزول للميدان وتحصيل البيانات الضرورية .

4- عرض النتائج:

إعطاء صورة عامة عن النتائج المتوصل إليها من خلال إعداد وانجاز وإنهاء المداخلة، وهل تحققت الأهداف التي انطلقنا منها، والإجابة عن الأسئلة المطروحة في بدايات المداخلة ،وما هي نوافذ البحث المستقبلية التي تقترحها ورقة المداخلة العلمية. إبراز أهمية النتائج المتوصل إليها سواء في الجانب النظري أو التطبيقي.

5- مناقشة النتائج :

في هذه الخطوة من خطوات انجاز المداخلة العلمية يقوم الباحث بعرض نتائج بحثه ومناقشتها في ضوء فرضيات المنطلق، كما تناقش النتائج في ضوء المقاربة النظرية المعتمدة في انجاز المداخلة العليمة، وفي ضوء نتائج الأبحاث المطابقة أو المشابهة لموضوع أو إشكالية المداخلة العلمية وإجراء المقارنة، بالإضافة إلى إبراز مدى الدقة والخطأ المحتملة في النتائج ومناقشتها، بالإضافة إلى إبراز إمكانيات الاستفادة من تطبيق نتائج المداخلة العلمية في محيطها الحياتي

6- التوصيات :

في هذه المرحلة الأخيرة من إعداد المداخلة العلمية، يقوم الباحث بسرد أهم التوصيات، التي توصل إليها، استنادا إلى البيانات والمعطيات التي تم تحصيلها، ثم تحليلها، ومناقشتها، وتذكر التوصيات على شكل نقاط، منفصلة، موجزة، واضحة، ودقيقة، كي تصبح على شكل بنود يمكن أن تأخذ مجراها للتطبيق والاستفادة منها.

7- الهوامش والمراجع:

==========

تذكر الهوامش سواء العربية أو الأجنبية، وذلك توثيقا للمعلومات أو الإحصائيات أو المقولات التي تم استخدامها أثناء إعداد وانجاز المداخلة العلمية، ويتم سرد الهوامش كما وردت في متن المداخلة ترتيبا من رقم 01 مثلا إلى التهميش رقم 17 مع ذكر كل البيانات المتعلقة بعملية التهميش، وبعد ذكر وسرد الهوامش، نقوم مباشرة بسرد المراجع العربية والأجنبية التي تم استخدامها والاعتماد عليها في انجاز المداخلة العلمية، ولكن هذه المرة عكس الهوامش التي ذكرناها وفق ورودها في ثنايا المداخلة، فالعكس مع المراجع، يجب ترتيبها أبجديا أو هجائيا.